

توحيد الألوهية

الواجب تجاه من يدعو إلى التوسل بأصحاب القبور

السؤال: أحد أقاربي دخل في التصوف وبدأ يدعو إلى بدعته، ومنها جواز التوسل بأصحاب القبور، ويسب ويقدم في علماء أهل السنة، فما واجبي تجاهه، علماً بأنني قد نصحته مراراً ولم يستجب؟ وهل أهجره لذلك؟

الجواب: عليك أن تتابع النصح، وأنت في ذلك تزول دعوة وجهاداً علماً الله أن يهديه على يدك، فإن لم تستطع فلا مانع أن تدعو من يستطيع التأثير عليه ممن هو أقوى حجة، ومع ذلك لا تتركه، وألن له القول علماً الله أن يهديه، فإن لم يستجب واستعصى أمره عليك فالهجر؛ خشية أن يؤثر عليك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثلاثون بعد المائة ١٤٣٤/٤/٢٦ هـ